

# ورشة عمل إقليمية حول "الإبتكار في الوقاية من الفساد"

٣ و٤ مارس ٢٠٢٠

طنجة، المملكة المغربية،

كلمة السيد ياسير الشقايري  
مدير قطب الشراكات والتنمية  
الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها

السادة ممثلو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

السيدات والسادة ممثلو الهيئات والمؤسسات المعنية بمكافحة الفساد وهيئات المجتمع المدني والقطاع الخاص بدولنا العربية

السيدات والسادة الخبراء،

إنه لمن دواعي سروري أن أتواجد مع حضراتكم في أشغال هذه الورشة الإقليمية لتبادل النقاش حول أفضل الممارسات الدولية في مجال توظيف الابتكار واستغلال التطور التكنولوجي في سبيل تطويق بؤر الفساد وتضييق الخناق أمام المفسدين، وذلك من خلال الانفتاح على أحدث المقاربات المبتكرة في مجال الوقاية من الفساد وتطبيقاتها الناجحة حول العالم.

ويكتسي هذا اللقاء أهمية بالغة، انطلاقاً من اعتقادنا الراسخ، للأولوية الواجب إيلاؤها للجانب الوقائي، حيث عملت المملكة المغربية بتعاون مع المجتمع الدولي على إصدار وتبعية تنفيذ إعلان مراكش، والقرارات التابعة له، المنبثقة عن مؤتمرات الدول الاطراف في الاتفاقية الاممية لمكافحة الفساد منذ دورته الرابعة. ويشمل هذا الاعلان عددا من التوصيات، اخص بالذكر منها الفقرة ٩، المتعلقة باتخاذ التدابير الرامية إلى تعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة وسيادة القانون في الإدارة العمومية، بوسائل منها تعزيز الفعالية في تقديم الخدمات العمومية  واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات  ووضع تدابير ونظم لتيسير الإبلاغ عن الحوادث التي قد تشكل أفعالاً مجرّمة بموجب الاتفاقية ؛ والفقرة 18 الداعية الى تعزّيز التدريب والتثقيف على جميع مستويات القطاعين العام والخاص و جعلهما جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات وخطط الدول الاطراف في مجال منع الفساد.

حضرات السيدات والسادة،

إننا في الهيئة الوطنية للنزاهة، واعدون تمام الوعي أن مواجهة الفساد ومكافحته تتطلب جهودا تعتمد في الأساس على الخبرات والقدرات الذاتية، وعلى الاستثمار الواعي في مجال تطوير الآليات والإجراءات والأطر التشريعية والاجرائية، وعلى التدريب المتواصل للموارد البشرية وتنسيق الجهود في مواجهة جرائم الفساد، بما يساعد على توسيع فرص التوصل إلى أساليب وأدوات جديدة تمكن من المزيد من التضييق على تلك الممارسات الضارة.

لقد مثل هذا اللقاء، فرصة للوقوف على بعض التجارب الرائدة في هذا المجال من دول نتقاسم معها هواجس مشتركة وتطلعات مماثلة، وإن كنا نعتبره انطلاقة فقط، تحتاج إلى مزيد من العناية والمرافقة ومثلها من الدعم والمشاركة.

وفي هذا الاطار، أتوجه بالشكر إلى شركائنا في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على ما بذلوه من جهد في سبيل توفير الظروف الملائمة لتنظيم هذه التظاهرة و على ما سيبدلونه في المستقبل القريب و البعيد.

اتمنى ان تكونوا قد قضيتم مقاما طيبا ومفيدا واتمنى لكم عودة سالمة مع امل اللقاء بكم في القادم من الايام لاستكمال مسيرتنا وتحقيق اهدافنا المشتركة.